

فؤاد دعبول يكتب:

لبنان "خسر" رئيس  
جمهورية ولم يربح  
عودة "الجمهورية"

العدد ١٤٨ كانون الثاني ٢٠١٦

# الروابط



هبة عينية بلدية عميت  
من مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية

أنوار ميلادية تملك مدينة جبيل  
وشجرة الميلاد الأشهر عالمياً  
للسنة الثانية

## هبة عينية من مؤسسة ميشال عيسى (للتنمية المحلية) الى بلدية عمشيت



مبنى البلدية بحالته الجديدة



من ضمن سلسلة أعمالها الداعمة للإنماء، قدّمت مؤسسة ميشال عيسى (للتنمية المحلية) هبة عينية لبلدية عمشيت من أجل تطوير وتوسيع مبنى البلدية، وبهذه المناسبة عقد مؤتمر صحفي في مبنى البلدية جرى خلاله توقيع "إعلان تنفيذ الهبة العينية" من قبل رئيس مجلس الإدارة المدير العام السيد ميشال عيسى ورئيس بلدية عمشيت الدكتور أنطوان عيسى وبحضور كل من رئيس وأعضاء المجلس البلدي و"مؤسسة ميشال عيسى" بالإضافة الى ممثلي الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة.

وبعد الترحيب، ألقى رئيس البلدية الدكتور أنطوان عيسى الكلمة التالية:

يسعدني اليوم ان نلتقي ومؤسسة ميشال عيسى (للتنمية المحلية) لنوقع سوياً "إعلان تنفيذ الهبة العينية" لمشروع تطوير وتوسيع مبنى البلدية وتحديثه ليتلائم مع تزايد وتنامي العدد السكاني للبلدة ومتطلباتها على جميع الصعد من بني تحتية وخدمات عامة.

في بادئ الامر ارحّب بالسيد ميشال عيسى المؤسس والبانى وولديه الذين يتابعون المسيرة وصحبهم الكرام. نلتقي اليوم لنبدأ مسيرة تعاون وتواصل بين بلدية عمشيت ومؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية من اجل التطوير والانماء للمساهمة في نهضة بلدتنا عمشيت التي نحب.

وقال: ان السيد ميشال عيسى المؤسس بدأ مسيرته في عمشيت منذ عمر الشباب وقد عمل مجاهداً "طموحاً" مثابراً" في عمله ووضع نصب اعينه هدفاً لكي يصبح عمله كمؤسسة تعمل وتنتشر على صعيد الوطن فكان له ما اراد بفضل مواهبه وطاقاته في هذا المضمار وحسن رؤيته للامور فأسس الشركة التي تعرف IPT حيث نمت وتطورت تدريجياً لتلبية الحاجات والمتطلبات وفق معايير حديثة.

وان ولديه الدكتور طوني والاستاذ زخيا اعتماداً في تطويرها اساليب التكنولوجيا الحديثة فاصبحت على امتداد الوطن ومن اهم الشركات في لبنان.

ونحن نفتخر به وبعائلته وبمسيرته وبانجازاته مع التنويه بتميز شخصيته الفذة ونفحته الانسانية.

وأضاف: كلنا نشهد اليوم ما يحصل على صعيد وطننا من انهيار ان كان على الصعيد السياسي والاقتصادي وانعكاس ذلك على المؤسسات والمحال والوضع الاجتماعي كما نشهد على فقدان القيم في مجتمعاتنا. وهذا ما بدأ ينعكس سلباً على هوية لبنان الرسالة في هذا الشرق. وما زال املنا بالقطاع الخاص الذي يمثل الدرع الواقى من الانهيار التام ومن صحوة السياسيين لاعادة النهضة الى بلدنا الحبيب.

واليوم نحن بصدد اعلان عن تنفيذ الهبة العينية لمشروع تطوير وتوسيع مبنى بلدية عمشيت بين البلدية ومؤسسة ميشال عيسى (للتنمية المحلية) حيث ستقوم المؤسسة ببناء طابق اول مع تكتة قرميد وباقي المستلزمات وفقاً للدراسة المعدة من قبل البلدية.

واذ نتمنى لمؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية متابعة مسيرتها الانمائية التي انطلقت من بلدتنا الحبيبة عمشيت لتمتد على مساحة الوطن نموذجاً في العطاء للخدمة العامة.

كما اتمنى لمؤسسة IPT التقدم والازدهار الدائم، وللعائلة الصحة ودوام التوفيق.

### مؤسسة ميشال عيسى

وألقى كلمة مؤسسة ميشال عيسى (للتنمية المحلية) نجله الدكتور طوني عيسى ومما جاء في كلمته:

أن تعمل البلدية في سبيل التنمية المحلية: فهذا أمر طبيعي. إنه واجبها ودورها الأساس، لكونها أداة التنمية الأولى في المجتمع المحلي. لكن هل يطبق هذا المبدأ على مؤسسات القطاع الخاص؟ بمعنى آخر: هل من دور للقطاع الخاص في عملية التنمية المحلية؟ وإلى أي مدى يصح التعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام بشقه المحلي في سبيل تحقيق التنمية المحلية؟

الجواب على هذه الأسئلة تختصره السيرة الذاتية والمهنية لرجل الأعمال ورئيس مجلس إدارة شركة أي بي تي ميشال عيسى، ابن بلدة عمشيت، الذي شكلت تجربته الرائدة في الأعمال "قصة نجاح"، ليس فقط لما أحرزه من نجاح في أعماله على مدى أكثر من أربعين عاماً، بل لأنه آمن منذ نشأته المتواضعة ببلدته ومنطقته، وأراد لهذا النجاح أن يتحقق في بلدته وفي منطقته، بحيث شكلت تجربته نموذجاً حياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخير مثال لمساهمة القطاع الخاص في تحقيق مفهوم التنمية المحلية.

أما تأسيس جمعية باسم "مؤسسة ميشال عيسى (للتنمية المحلية)"، فهو يأتي ليستكمل هذه المسيرة وهذا التوجه، إنما من زاوية تنفيذ مشاريع تنموية في إطار مؤسسة لا تتوخى الربح ومتخصصة لتحقيق هذا الهدف، أي هدف نشر مفهوم التنمية المحلية كعامل رئيسي في النهوض بالمجتمع المحلي، وكذلك التعاون مع الجهات المختصة من أجل اعتماد هذا المفهوم وتكريسه عبر تنفيذ المشاريع الإنمائية ودعم الإدارة المحلية والمجتمع المدني.

يبقى السؤال عن خلفية هذا التعاون بين مؤسسة ميشال عيسى (للتنمية المحلية) وبلدية عمشيت في تنفيذ مشروع تطوير وتوسيع مبنى البلدية.



ولكل لبنان، وهو المناضل والمستحق عن جدارة للقب المساهم الأول في تحقيق التنمية الإنسانية والاجتماعية والمحلية.

في الختام، أتقدم باسم السيد ميشال عيسى وباسم المؤسسة التي تحمل اسمه، بالشكر لمجلس بلدية عمشيت فردا فردا على ثقتهم ومحبتهم وصادقتهم، وأخص المهندس جاك لحود نائب رئيس البلدية الذي عمل على إعداد التصور الهندسي لمشروع تطوير وتوسيع مبنى البلدية بالتعاون مع المهندسين جوهان ضاهر وبيار الحويك، كما أشكر كل من عمل وساهم في التحضير لهذا المشروع الحيوي والضروري لبلدة عمشيت. والشكر الأخير يبقى لوسائل الإعلام ولحضوركم جميعا معنا اليوم في هذه المناسبة المميزة. وأن موعدنا القادم سيكون في الطابق الثاني من مبنى بلدية عمشيت الذي نراه خلفنا، لنفتتحه معا، وشكرا.

وبعد تبادل صكوك الإتفاق أثنى السيد ميشال عيسى على أعمال بلدية عمشيت على صعيد الإنماء البلدي في مواكبة لحاجات بلدة عمشيت على كل الأصعدة واعتبران "الهبّة" المقدمة من مؤسسته هي عينة من عينات مشاركة القطاع الخاص لحاجات القطاع العام.

بعدها انتقل الجميع الى مبنى ذاكرة عمشيت حيث جرى تبادل الدروع التذكارية، فالى نخب المناسبة وقطع قالب الحلوى...

الجواب أن المؤسسة أرادت أن تبدأ أولى مشاريعها ونشاطاتها من بلدة عمشيت، ومع بلدية عمشيت، ليس فقط لكونها الأداة والرافعة الأولى في التنمية المحليّة، كما هي محددة في أهداف المؤسسة، بل لكون بلدية عمشيت رافقت مسيرة السيد ميشال عيسى في كل مراحلها ودعمتها واحتضنتها، فما كان من هذا الدعم والاحتضان إلا أن أثمر النجاح والخير لهوللشركات التي أسسها انطلاقا من بلده، وامتدت لاحقا على صعيد أرجاء الوطن. وما تساهم به المؤسسة اليوم في تطوير وتوسيع مبنى البلدية ليس إلا واجب أخلاقي، ورد جميل متواضع إلى عمشيت، البلدة الأحب على قلب ميشال عيسى، وتعبير صادق عن عمق محبته وامتنانه لأبناء بلده وساكنيها.

وأضاف: وما يزيد في حرارة هذه المناسبة المميزة ويضاعف من مشاعر الاعتزاز المتولدة منها، أنها تتم في عهد رئيس بلدية عمشيت لا تربطنا به فقط روابط العائلة الواحدة والمحبة القلبية الصادقة، بل لأن لهذا الرئيس الطبيب مسيرة إنسانية طويلة وزاخرة في صنع الخير وتخفيف الآلام ومداواة الأوجاع، لا تحتاج إلى شهادة من أحد، وتنحني أمامها كل "قصص النجاح" مهما كبرت وعلت. إن مسيرة الدكتور أنطوان عيسى المزدوجة في الحقل العام والإنساني هي مفخرة لعمشيت ولمنطقة جبيل



